

جائزة الذكاء الاصطناعي من أجل الإنسانية

بناء إنسان أفضل ودول أقوى من خلال الذكاء الاصطناعي

Assem Hijazi – Experience, Knowledge & Ideas

إذا لم يعمل الذكاء الاصطناعي مع الإنسانية، فسينتهي به الأمر إلى العمل ضدها. نعم، إنها حقيقة كبيرة لا يمكن تجاهلها.

الذكاء الاصطناعي ليس مجرد خوارزميات أو سرعة أو تقنيات. بل يجب أن يكون أداة لبناء إنسان أفضل، ومجتمعات أقوى، ودول أكثر استقرارًا وازدهارًا. هذه هي رؤيتي.

لقد عملت على هذه الرؤية من خلال عدة أفكار ومقالات، منها:

- "تنظيم الذكاء الاصطناعي قبل فوات الأوان"
- "الإنترنت لم يُنَّ أصلًا من أجل الذكاء الاصطناعي"

ومن خلال هذه الأسس، أصبح من الواضح أكثر أن:

- الناس وحدهم لا يستطيعون توجيه الذكاء الاصطناعي نحو مستقبل يخدم الإنسانية.
- نحتاج إلى حكومات، وقيادات مسؤولة، ورؤية استراتيجية.
- فبدونهم، سيتجه الذكاء الاصطناعي نحو حيث يقوده الربح والسرعة — وليس حيث يحتاجه البشر.

ومن هنا جاءت فكرة جائزة الذكاء الاصطناعي من أجل الإنسانية.

ليست مجرد جائزة تقليدية.
وليست فعالية تكريمية مؤقتة.

بل هي رحلة متكاملة:

- تبدأ من الفكرة
- مرورًا بتطوير الحلول الحقيقية
- وانتهاءً بدعم الأفراد، والحكومات، والشركات التي تبني تقنيات ذكاء اصطناعي تعزز الإنسان وتخدم الدول.

النظام البشري الرقمي

هذه الرؤية مستوحاة من النظام الذي قمت بتصميمه لعصر الذكاء الاصطناعي الجديد، وهو ما أسميه "النظام البشري الرقمي —" وهو إطار كامل يضع الإنسان في قلب كل ما يتعلق بالذكاء الاصطناعي. هذه الجائزة لا تتعلق بالتقنية لذاتها، بل تضع الإنسان، والمجتمع، والكوكب في مركز الابتكار.

الأسس والمحركات في جائزة الذكاء الاصطناعي من أجل الإنسانية

من أجل بناء حركة عالمية مستدامة وشاملة، تم تصميم جائزة الذكاء الاصطناعي من أجل الإنسانية لتقوم على هيكل واضح من جزأين:

- **الأسس (Pillars):** وهي المبادئ الجوهرية التي تمثل الرؤية، والقيم، والاتجاهات التي تقوم عليها المبادرة.
- **المحركات (Engines):** وهي الأنظمة الفعالة التي تدفع المشاركة، والتقييم، والدعم، والنمو المستمر للحلول والمبادرات.

هذا الفصل بين "الأسس" و"المحركات" يضمن أن الجائزة ليست مجرد منصة للتكريم، بل هي منظومة متكاملة تجمع بين الرؤية، والعمل، والتعليم، والابتكار، والتأثير طويل الأمد.

وفيما يلي لمحة سريعة عن الأسس والمحركات، قبل أن نستعرض كل جزء منها بشكل مفصل:

الأسس (Pillars): المبادئ الجوهرية

الأساس	الهدف
1 الابتكار المتمحور حول الإنسان	تركيز تطوير الذكاء الاصطناعي على تحسين حياة الإنسان، وصحته، وتعليمه، وبيئته، وتقديمه المجتمعي.
2 الدعم التخصصي والشراكات حسب المجال	توفير البنية التحتية، والمختبرات، والدعم الفني، والاستثمارات، والتعاون مع شركاء متخصصين في كل مجال (مثل الصحة، التعليم، البيئة...).
3 التعليم والتدريب العالمي للذكاء الاصطناعي من أجل الإنسانية	إنشاء بوابة تعليمية عبر الإنترنت، وورش عمل حضورية، لتقديم دورات تدريبية وشهادات للعاملين في هذا المجال من أفراد، وحكومات، وشركات.
4 منظومة الشهادات العالمية (معايير الذكاء الاصطناعي من أجل الإنسانية)	إطلاق معيار عالمي شبيه بـ ISO لتقييم واعتماد التطبيقات والحلول التي تُقدم أثراً إنسانياً ملموساً.
5 التوعية العامة والانخراط الإعلامي	نشر الوعي حول دور الذكاء الاصطناعي الإيجابي من خلال حملات إعلامية، وأفلام قصيرة، ومبادرات تثقيفية تعزز ثقافة الأمل بدلاً من الخوف.
6 لجنة مراقبة الاتجاهات الأخلاقية واستراتيجيات الذكاء الاصطناعي	متابعة تطورات الذكاء الاصطناعي عالمياً، وتحليل المخاطر، وإصدار مؤشرات وتوصيات لحماية مستقبل الإنسانية من الانحرافات التكنولوجية.

المحركات: (Engines) أنظمة التشغيل الفعلية

المحرك	الوظيفة
1	بوابة التقديم والتصويت العالمية منصة تُمكن الجميع من تقديم الأفكار والحلول، مع نظام تصويت مفتوح للجمهور، وخيارات تصويت مُرَجَّحة لخبراء ومجموعات تقييم متخصصة.
2	المنافسة المستمرة والجوائز الديناميكية نظام تنافسي مستمر على مدار العام، تُمنح فيه الجوائز بناءً على مؤشرات الأداء، والتصويت، والتأثير الواقعي — وليس حسب توقيت سنوي محدد.
3	التكامل مع التمويل والاستثمار ربط المشاريع الواعدة بمصادر التمويل — من تمويل جماعي، إلى استثمارات خاصة، إلى دعم حكومي مباشر.
4	حماية الملكية الفكرية توفير حماية قانونية للأفكار منذ لحظة تقديمها، مع دعم مالي للمشاريع التي تسعى لتسجيل حقوق ملكيتها رسميًا.
5	نظام إدارة ذكي بالذكاء الاصطناعي استخدام الذكاء الاصطناعي لتحليل المشاريع، مراقبة النزاهة، التوصيات، كشف الاتجاهات، وتخصيص تجربة المستخدم.
6	لجان الخبراء والمجموعات التفاعلية تشكيل لجان تقييم عالمية من متخصصين في كل مجال، إلى جانب مجموعات اختبار واقعية من الجمهور لضمان تقييم شامل وإنساني للحلول.

الركيزة الأولى: الابتكار المتمحور حول الإنسان

عندما نتحدث عن مستقبل الذكاء الاصطناعي، فالأمر لا يتعلق بالتكنولوجيا فقط — بل يتعلق ببناء إنسان أفضل ودول أقوى. في قلب كل ما نقوم به، يجب أن يكون الإنسان هو المحور — بتجاربه، وصحته، وبيئته، ومستقبله.

يشير الابتكار المتمحور حول الإنسان إلى أن كل حل أو تطبيق في مجال الذكاء الاصطناعي يجب أن يهدف إلى:

- مساعدة الإنسان على النمو، والازدهار، وتحقيق النجاح.
- تحسين جودة الحياة اليومية، والعمل، والتعليم، والرعاية الصحية، والرفاهية العامة.
- دعم اتخاذ القرار البشري — وليس استبداله.
- تعزيز الكرامة الإنسانية، والحقوق، والعلاقات الإنسانية والمجتمعية.

إنها دعوة لإنشاء ذكاء هجين — (Hybrid Intelligence)

حيث يعمل الذكاء الاصطناعي جنباً إلى جنب مع الإنسان، ويعزز قدراته وإبداعه ومعرفته، بدلاً من أن يحل محله أو يلغي دوره.

ولا تقتصر هذه الفلسفة على البشر فقط —

بل تشمل أيضاً دعم البيئة، والحيوانات، والنظام البيئي بأكمله الذي تعتمد عليه الحياة.

في كل مجال — سواء في الرعاية الصحية، أو التعليم، أو البيئة، أو الاقتصاد، أو الخدمات العامة — علينا أن نطرح سؤالاً واحداً واضحاً:

كيف يمكن للذكاء الاصطناعي أن يجعل تجربة الإنسان أفضل؟

هذه هي الركيزة الأساسية الحقيقية للابتكار المتمحور حول الإنسان،

وهي النقطة التي تبدأ منها جائزة الذكاء الاصطناعي من أجل الإنسانية.

ملاحظة: هذا مجرد عرض موجز على مستوى عالٍ — وسيتم التعمق في مفاهيم هذه الركيزة في الأقسام اللاحقة.

الركيزة الثانية: الدعم التخصصي والشراكات حسب المجال

لا يمكن بناء ذكاء اصطناعي يخدم الإنسانية بدون وجود أنظمة دعم قوية خلف المبتكرين. التكنولوجيا وحدها لا تكفي — بل نحتاج إلى توفير البنية التحتية الصحيحة، والشراكات المناسبة، والموارد اللازمة في كل مجال يمكن للذكاء الاصطناعي أن يخدم فيه الإنسان.

يشير الدعم التخصصي والشراكات حسب المجال إلى:

- تعاون مباشر بين مقدمي الحلول التقنية، ومزودي البنية التحتية، والشركاء الصناعيين مع المبتكرين في مجال الذكاء الاصطناعي.
- تخصيص الدعم لكل مجال — مثل الصحة، التعليم، البيئة، الطاقة، المالية، والخدمات العامة — بما يتناسب مع التحديات الحقيقية الخاصة به.
- لا يتم فرض نموذج واحد على جميع المجالات — بل يتم تكييف الدعم حسب احتياجات الإنسان في كل مجال.

هذه الركيزة تضمن:

- أن يحصل المبتكرون على الوصول إلى المختبرات، والحوسبة السحابية، والأجهزة، والبرمجيات، وبيئات الاختبار.
- أن يشارك الرعاة والشركاء التقنيون في دعم الحلول التي تحقق أهداف إنسانية حقيقية.
- أن تتضمن الحكومات، والجامعات، والشركات إلى المنظومة كمساهمين في نقل المعرفة وتوفير الموارد والدعم الفني.

إنها ليست مجرد "تكريم للأفكار —"

بل هي بناء بيئة كاملة للنجاح،

تمكّن المشاريع من النمو، والتطور، وإحداث تغيير فعلي في حياة الناس.

الذكاء الاصطناعي المتمحور حول الإنسان يحتاج إلى خبرات تخصصية وشراكات جادة — وهذه الركيزة هي ما يجعل ذلك واقعًا.

الركيزة الثالثة: التعليم والتدريب العالمي للذكاء الاصطناعي من أجل الإنسانية

بناء ذكاء اصطناعي يخدم البشرية لا يحدث بالصدفة — بل يجب أن يُدرّس، ويُتعلّم، ويُشارَك. إن التعليم والتدريب العالمي أساسيان لنشر المعرفة، والمهارات، والقيم التي تجعل من الذكاء الاصطناعي قوة إيجابية متمحورة حول الإنسان. تسعى هذه الركيزة إلى إنشاء منصة تعليمية عالمية، تتضمن:

- بوابة تدريب إلكترونية — تقدم دورات متخصصة، وورش عمل، وشهادات، ومسارات تعليمية مخصصة حول كيفية بناء ذكاء اصطناعي يخدم الإنسان.
- شراكات مع جامعات، وحكومات، وشركات رائدة — لضمان أن يكون المحتوى التدريبي متقدماً، ومتّصلاً بحاجات العالم الواقعية، وسهل الوصول إليه.
- ورش عمل ومؤتمرات حضورية — تُنظّم بالشراكة مع الجهات الداعمة، لتعزيز المهارات، وتحفيز التعاون، والاحتفاء بالابتكار الإنساني.

الرؤية بسيطة:

- يتعلم المبتكرون كيفية تصميم الذكاء الاصطناعي لتمكين الإنسان.
- تتعلم الحكومات كيفية تنظيم ودعم الذكاء الاصطناعي الإيجابي.
- تتعلم الشركات كيفية موازنة تقنياتها مع القيم الأخلاقية والمجتمعية.

ويستطيع الجميع — من الطلبة إلى القيادات العليا — الحصول على شهادات رسمية تُساهم في نشر رسالة الذكاء الاصطناعي من أجل الإنسانية حول العالم.

هذا ليس تعليمًا للمبرمجين فقط، بل هو تعليم للنظام البشري بأكمله — حتى يتمكن الجميع من المشاركة في بناء مستقبل أفضل باستخدام الذكاء الاصطناعي.

تدريب الإنسان لا يقل أهمية عن تدريب الآلة.

الركيزة الرابعة: منظومة الشهادات العالمية (معايير الذكاء الاصطناعي من أجل الإنسانية)

الاعتراف وحده لا يكفي.

لكي نُعيد تشكيل مستقبل الذكاء الاصطناعي، نحن بحاجة إلى معايير عالمية واضحة —نقاط مرجعية يمكن لكل مبتكر، وشركة، وحكومة أن تسعى لتحقيقها وتفخر بالحصول عليها.

تُؤسس منظومة الشهادات العالمية ضمن إطار جائزة الذكاء الاصطناعي من أجل الإنسانية بهدف:

- إصدار شهادات رسمية للتطبيقات والحلول التي تُظهر تأثيرًا حقيقيًا يتمحور حول الإنسان.
- تطوير معيار شبيه بـ ISO، لكنه مُخصص لتقييم مدى التزام الحلول بمبادئ الخدمة الإنسانية.
- بناء رحلة اعتماد واضحة وشفافة —يمكن للمبتكرين اتباعها خطوة بخطوة عبر المنصة الإلكترونية للحصول على الاعتراف بممارساتهم الأخلاقية والإنسانية.

أهداف هذه المنظومة:

- تمكين الحكومات، والصناعات، والمجتمعات من الثقة واختيار الحلول المعتمدة التي تضع الإنسان أولاً.
- تحديث المعايير باستمرار حسب المجال — مثل الصحة، والتعليم، والبيئة، والخدمات العامة — بما يتناسب مع التطورات التقنية والإنسانية.
- تعزيز ثقافة التحسين المستمر، بدلاً من الاكتفاء بشهادات لمرة واحدة فقط.

ليست الغاية فقط الاحتفال بالنجاح، بل هي إعادة تعريف معنى النجاح الحقيقي في عصر الذكاء الاصطناعي.

وستصبح هذه الشهادة رمزًا عالميًا لـ:

- الثقة
- الجودة
- والابتكار المرتكز على الإنسان.

الركيزة الخامسة: التوعية العامة والانخراط الإعلامي

بناء مستقبل أفضل بالذكاء الاصطناعي لا يقتصر على الخبراء والمطورين فقط — بل يتطلب كسب ثقة وقلوب وعقول الناس. الوعي قوة، وسرد القصص الإيجابية يصنع الثقافة.

تُعد التوعية العامة والانخراط الإعلامي من الركائز الأساسية في حركة الذكاء الاصطناعي من أجل الإنسانية. وسنعمد على الإعلام والإبداع لإلهام وتنقيف وتحفيز المجتمعات في جميع أنحاء العالم، من خلال:

- إطلاق جوائز لأفضل الإعلانات، والأفلام القصيرة، والحملات الإعلامية، والبرامج التوعوية التي تُظهر دور الذكاء الاصطناعي في بناء إنسان ومجتمع أفضل.
- إنشاء مساحات مخصصة ضمن المنصة لعرض الأعمال الإبداعية التي تحتفل بالابتكار المرتكز على الإنسان.
- تشجيع الحكومات، والشركات، والفنانين على الاستثمار في سرد القصص التي تُبرز الإمكانيات الإيجابية للذكاء الاصطناعي.
- توجيه الرأي العام بعيداً عن الخوف، ونحو الأمل — من خلال عرض أمثلة واقعية لذكاء اصطناعي يعمل مع الإنسان، وليس ضده.

هذه الركيزة لا تتعلق فقط بالترويج للمنصة، بل تهدف إلى بناء سردية ثقافية عالمية جديدة،

حيث يُنظر إلى الذكاء الاصطناعي ليس كتهديد، بل كأداة للتمكين، والشمول، والاستدامة، والنمو.

ومن خلال توظيف الإعلام الذكي والإبداعي، سنحوّل "الذكاء الاصطناعي من أجل الإنسانية" إلى حركة اجتماعية وثقافية عالمية، لا مجرد مبادرة تقنية.

الركيزة السادسة: لجنة مراقبة الذكاء الاصطناعي الأخلاقي والاستراتيجيات

بينما نعمل على بناء ذكاء اصطناعي يخدم الإنسانية، علينا أيضًا أن نكون يقظين تجاه الاتجاهات والتطبيقات التي قد تشكل تهديدًا للبشر.

تعمل لجنة مراقبة الذكاء الاصطناعي الأخلاقي والاستراتيجيات على:

- رصد التطورات العالمية في الذكاء الاصطناعي، وتحليل التطبيقات والاتجاهات التكنولوجية، لتحديد الحالات التي قد تتعارض مع مصالح الإنسان.
- بناء مؤشرات إنذار مبكر ومقاييس أداء رئيسية — (KPIs) تُستخدم للكشف عن الانحرافات المحتملة عن القيم الإنسانية في تصميم وتطبيق الذكاء الاصطناعي.
- إصدار تقارير دورية، وتوجيهات استراتيجية، وتوصيات علنية موجهة إلى الحكومات والمبتكرين والمؤسسات العالمية لتجنب المسارات الخطرة.

تشمل مهام هذه اللجنة أيضًا:

- تحديد المخاطر في استخدامات الذكاء الاصطناعي — مثل التحيز، وسوء استخدام البيانات، والتأثير على الوظائف، ونشر المعلومات المضللة، والضرر البيئي.
- التعاون مع خبراء من مختلف التخصصات، وفلاسفة أخلاقيات التقنية، ومنظمات حقوق الإنسان، وواضعي السياسات حول العالم.
- ضمان أن يكون مستقبل الذكاء الاصطناعي شفافًا، وأخلاقيًا، وعادلًا، ومتمحورًا حول الإنسان.

وبالإضافة إلى ذلك،

ستطلق اللجنة حملات توعية موجهة إلى المبتكرين، والشركات، والجمهور العام، حول أهمية بناء ذكاء اصطناعي مسؤول وإنساني. لأن حماية مستقبل الإنسانية لا تعني فقط الاحتفاء بالنجاح،

بل تعني أيضًا الكشف المبكر عن التهديدات، وتوجيه العالم بعيدًا عن الطرق الخطيرة قبل فوات الأوان.

المحرك الأول: بوابة التقديم والتصويت العالمية

بناء حلول ذكاء اصطناعي تخدم البشرية يحتاج إلى باب مفتوح — مساحة يُمكن لأي شخص، في أي مكان، أن يشارك من خلالها بأفكاره وتحولها إلى واقع.

تُوفّر بوابة التقديم والتصويت العالمية هذا الباب، وتعمل على:

- تمكين الأفراد، والشركات الناشئة، والجهات البحثية، والحكومات من تقديم أفكارهم، ونماذجهم الأولية، وحلولهم الكاملة عبر منصة موحدة.
- تفعيل نظام تصويت مفتوح عالمياً، ليكون للجمهور دور فعّال في اختيار الابتكارات التي تستحق التقدير — وليس فقط اللجان الرسمية.
- تطبيق نظام تصويت مُرَجَّح، حيث يُمنح لخبراء عالميين، وقادة فكر، وشخصيات مؤثرة وزن أكبر في التصويت لضمان توازن بين الرؤية العامة والتقييم المهني.
- دعم تشكيل مجموعات تركيز — (Focus Groups) تُمكن المستخدمين من الانضمام إلى فرق تقييم مجتمعية لتجربة الحلول وتقديم ملاحظاتهم الواقعية.

من المهم التأكيد على أن الحلول ليست مضطرة لأن تكون عالمية النطاق 🏡 — فحتى التطبيقات التي تُحسّن الحياة في قرية أو حي صغير، مرحب بها طالما أنها تساهم في بناء تجربة إنسانية أفضل.

ستجعل هذه البوابة المشاركة سهلة، وشفافة، ومفتوحة للجميع — وتحول الابتكار إلى منافسة عالمية حيّة يستطيع الجميع أن يساهم فيها، يدعمها، ويحتفل بها.

المحرك الثاني: المنافسة المستمرة والجوائز الديناميكية

الابتكار الحقيقي لا يحدث مرة واحدة في السنة. التقدم الحقيقي مستمر — ولهذا يجب أن تعكس حركة الذكاء الاصطناعي من أجل الإنسانية هذا الواقع.

يشير مفهوم المنافسة المستمرة والجوائز الديناميكية إلى ما يلي:

- تظل المنافسة مفتوحة طوال العام — دون التقيد بموعد نهائي أو فعالية سنوية محددة.
- يمكن للأفكار، والحلول، والتطبيقات أن تحقق التقدير والفوز بالجوائز في أي وقت، وذلك عند بلوغها نقاط تحوّل مهمة مثل:
 - تحقيق مؤشرات أداء رئيسية (KPIs)
 - إحداث تأثير فعلي واضح
 - التقدم إلى مراتب متقدمة من خلال التصويت أو التقييم المهني
- يتم توزيع الجوائز بشكل مرن، وفقًا لنشاط كل مجال أو قطاع أو منطقة.
 - على سبيل المثال: يمكن تكريم حلول الرعاية الصحية في أبريل، والابتكارات البيئية في أغسطس — بناءً على التقدم الفعلي على الأرض.
- يتم اتخاذ قرار توقيت الجوائز من خلال اللجان المختصة والتصويت المجتمعي معًا — بناءً على الأداء وليس التوقيت فقط.

يضمن هذا المحرك:

- تحفيز المبتكرين على الاستمرار في التطوير طوال العام.
- أن يتم قياس التقدم ومكافأته بمرونة وواقعية.
- أن تظل منصة "الذكاء الاصطناعي من أجل الإنسانية" حية، ومتفاعلة، وتنافسية، تدفع عجلة الابتكار والتحسين المستمر.

هذه ليست دعوة لانتظار "حفل الجوائز القادم"، بل دعوة إلى منافسة دائمة لبناء عالم أفضل بالذكاء الاصطناعي.

✿ المحرك الثالث: التكامل مع التمويل والاستثمار

لكي تتحول الأفكار إلى حلول واقعية، فإنها تحتاج إلى دعم مالي فعلي. مبادرة "الذكاء الاصطناعي من أجل الإنسانية" لا تكتفي بالاحتفال بالأفكار — بل تعمل على تمويلها وتحويلها إلى واقع.

يشير التكامل مع التمويل والاستثمار إلى:

- فرص التمويل الجماعي — (Crowdfunding) حيث يمكن لكل فكرة أو حل أن يُطلق حملة تمويل داخل المنصة، بدعم مباشر من المجتمع العالمي.
- مطابقة مع مستثمرين وشركاء ماليين — تربط المنصة المشاريع المتميزة مع بنوك، وصناديق استثمار، ورؤوس أموال مخاطرة، وجهات حكومية مهتمة بالاستثمار في الابتكار الإنساني.
- منح حكومية ورعايات رسمية — من خلال التعاون مع حكومات طموحة تسعى إلى دعم تقنيات الذكاء الاصطناعي المرتكزة على التعليم، الصحة، البيئة، والخدمات العامة.
- جوائز خاصة للمشاريع الجاهزة للاستثمار — يتم تكريم ودعم المشاريع التي أثبتت جدواها المالية واستعدادها للتوسع.

يهدف هذا المحرك إلى:

- تمكين الأفكار الناشئة من التقدم، حتى في غياب التمويل الأولي.
- تمكين المستثمرين الجادين من العثور على مشاريع تتماشى مع رؤيتهم للإبداع المسؤول.
- تمكين المجتمعات من المشاركة المباشرة في دعم المشاريع التي تؤمن بها.

التمويل ليس مجرد أموال — بل هو أداة لتحويل الأفكار المرتكزة على الإنسان إلى واقع مستدام.

وستصبح منصة "الذكاء الاصطناعي من أجل الإنسانية" واحدة من أكبر شبكات الاستثمار الأخلاقي في مجال الذكاء الاصطناعي حول العالم.

✿ المحرك الرابع: نظام حماية الملكية الفكرية

الأفكار تمتلك قوة هائلة — لكنها أيضًا هشة ومعرضة للخطر. العديد من المبتكرين يترددون في مشاركة أعمالهم علنًا خوفًا من فقدان ملكيتهم الفكرية.

لذلك، يتضمن نظام "الذكاء الاصطناعي من أجل الإنسانية" آلية حماية متكاملة للملكية الفكرية. هذا المحرك يوفّر:

- تسجيل تلقائي للأفكار عند رفعها على المنصة، يتضمن ختمًا زمنيًا رقميًا (timestamp) يوثق الملكية تلقائيًا.
- دعم في تسجيل الملكية رسميًا (براءات اختراع، حقوق نشر، علامات تجارية...) — مع توجيه المبتكرين خلال الإجراءات القانونية عالميًا.
- تغطية أو دعم مالي لتكاليف التسجيل للمشاريع المتميزة التي لا تملك القدرة على تحمّل هذه التكاليف.
- محتوى تدريبي توعوي عبر البوابة التعليمية يُعرّف المبتكرين بحقوقهم، واستراتيجيات الحماية، وأفضل الممارسات القانونية.

الهدف من هذا النظام:

- حماية كل فكرة — بغض النظر عن حجمها أو مرحلة تطورها.
- تمكين المبتكرين من المشاركة بثقة دون خوف من السرقة أو التعدي.
- تعزيز ثقافة الملكية، والعدالة، والاعتراف داخل المنظومة العالمية للذكاء الاصطناعي.

في عالم تتحرك فيه الأفكار بسرعة هائلة، فإن حماية الابتكار تعني حماية مستقبل الإنسانية.

وستكون هذه المنصة بمثابة درع عالمي للابتكار الأخلاقي.

المحرك الخامس: نظام الإدارة الذكي بالذكاء الاصطناعي

إدارة حركة عالمية مليئة بالأفكار، والمشاركات، والتقييمات، والتمويل، والتفاعل عبر آلاف — وربما ملايين — المشاركين، تحتاج إلى ما هو أكثر من الجهد البشري. نحن بحاجة إلى ذكاء اصطناعي يساعد في إدارة الذكاء الاصطناعي من أجل الإنسانية.

يعمل نظام الإدارة الذكي على:

- تحليل المشاركات تلقائيًا، وتصنيفها حسب المجال، وتحديد المشاريع الواعدة بناءً على مؤشرات أداء متمحورة حول الإنسان.
- مراقبة نزاهة التصويت، وكشف الأنماط غير الطبيعية، أو الأنشطة الآلية، أو محاولات التلاعب — للحفاظ على الشفافية.
- تخصيص تجربة المستخدم، من خلال توصيات ذكية تساعد الأفراد على اكتشاف مشاريع تتناسب مع اهتماماتهم، ومجال خبرتهم، واحتياجاتهم.
- رصد الاتجاهات العالمية، واكتشاف المجالات الصاعدة، أو الابتكارات ذات التأثير العالي، أو المناطق التي تحتاج إلى دعم أكبر.
- توفيق ذكي بين المشاريع والممولين، من خلال ربط المبتكرين بالمستثمرين، أو المرشدين، أو مجموعات التركيز، أو الجهات الداعمة، بناءً على احتياجاتهم الدقيقة.
- التعلم المستمر، بحيث يتطور النظام الذكي بمرور الوقت، ويتكيف مع أنماط المشاركة والتفاعل، لتحسين دقته وكفاءته.

هذا الذكاء الاصطناعي:

ليس بديلاً عن التقييم البشري، بل هو مكمل للإنصاف، والسرعة، والشفافية، والقابلية للتوسع على مستوى عالمي. ومن خلال هذا المحرك، ستكون المنصة نفسها نموذجًا حقيقيًا لاستخدام الذكاء الاصطناعي بشكل أخلاقي، وإنساني، وفعال — يخدم من يخدمون العالم.

المحرك السادس: لجان الخبراء ومجموعات التركيز

بناء حلول ذكاء اصطناعي تخدم الإنسان يتطلب حكمة الخبراء وصوت الناس الحقيقيين — معًا.

يُوفّر محرك لجان الخبراء ومجموعات التركيز آلية تقييم وتوجيه متوازنة تقوم على:

- خبراء عالميين في جميع المجالات — مثل الصحة، التعليم، البيئة، التقنية، الحوكمة، الاقتصاد، وغيرها.
- تشكيل لجان متخصصة تضم أكاديميين، قادة صناعات، باحثين، ومختصين في أخلاقيات التقنية، لتقييم الحلول بشكل معمّق واحترافي.
- إنشاء مجموعات تركيز من المواطنين والمستخدمين — لتجربة الحلول، وتقديم ملاحظات حقيقية تعكس التفاعل الواقعي والتأثير اليومي.

هذا النظام يحقق:

- تقييم شامل وعادل لكل مشروع، لا يقتصر على الجوانب التقنية، بل يشمل الأثر الإنساني، والسياق الثقافي، والقيمة الاجتماعية.
- جسر بين المعرفة المتخصصة والحياة اليومية — يجمع بين تحليل الخبراء وتجارب الناس.
- تحفيز التحسين المستمر، من خلال تقديم تغذية راجعة بناءة للمبتكرين في جميع مراحل التطوير.
- تعزيز التنوع الثقافي والعدالة — من خلال لجان تمثل خلفيات جغرافية وفكرية مختلفة.

تعمل هذه اللجان والمجموعات إلى جانب نظام الذكاء الاصطناعي في المنصة، لتقديم تقييم عادل، ذكي، وإنساني في آنٍ واحد.

ومن خلال هذا المحرك، تضمن مبادرة "الذكاء الاصطناعي من أجل الإنسانية" أن كل مشروع يتم اعتماده مرتبط فعليًا باحتياجات البشر وقيمتهم — وليس فقط بأكواد البرمجة.

الذكاء الاصطناعي لا يُشكّل المستقبل فقط — بل يُشكّل الإنسان نفسه.

إذا لم يعمل الذكاء الاصطناعي مع الإنسانية، فسوف يعمل ضدها في النهاية. هذه ليست فرضية. بل حقيقة نراها تتجلى أمام أعيننا اليوم.

جائزة ومنصة الذكاء الاصطناعي من أجل الإنسانية ليست مجرد مبادرة، بل هي حركة متكاملة.

هي بنية تحتية عالمية تهدف إلى بناء إنسان أفضل، ودول أقوى، وكوكب أكثر توازناً باستخدام الذكاء الاصطناعي.

نحن لا نمنح جوائز فقط.
نحن نبني:

- معايير جديدة.
- شهادات عالمية.
- مسارات تمويل حقيقية.
- منظومات تعليمية.
- أدوات تُمكن الحكومات والمبتكرين والمجتمعات من العمل معاً من أجل غاية أسمى.

نحن نُطلق منصة حية وفعّالة يمكنها:

- حماية الأفكار.
- تمويل الحلول.
- تدريب القادة.
- مكافأة الابتكارات الإنسانية.
- مواجهة مخاطر الذكاء الاصطناعي غير الأخلاقي.
- تعزيز الروايات الإيجابية التي تُلهم الأجيال القادمة.

التحدي كبير،

لكن الفرصة أعظم.

نحن بحاجة إلى قادة يرّون ما بعد الانتخابات والنتائج السريعة.
نحن بحاجة إلى مبتكرين يؤمنون أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يكون قوة لصالح الإنسان، لا تهديدًا له.
نحن بحاجة إلى مؤسسات تدرك أن مستقبل الذكاء الاصطناعي هو في الحقيقة مستقبل الإنسانية ذاتها.

المنصة جاهزة للعالم.

من سيقودها؟

من يملك الرؤية ليكون أول من يُشعل هذه الشعلة؟

جائزة الذكاء الاصطناعي من أجل الإنسانية جاهزة.

والمستقبل بانتظار من يتحرك.

إذا لم يعمل الذكاء الاصطناعي مع الإنسان، فسوف يعمل ضده في النهاية.

اليوم، أشارككم رؤية كنت أعمل على تطويرها خطوة بخطوة:

جائزة ومنصة الذكاء الاصطناعي من أجل الإنسانية.

هذه ليست مجرد جائزة.

إنها رحلة متكاملة — حركة عالمية حية تهدف إلى اكتشاف، وتمويل، وحماية، وتمكين حلول الذكاء الاصطناعي التي تُسهم في بناء إنسان أفضل، ودول أقوى، وكوكب أكثر توازنًا.

من خلال ركائز استراتيجية ومحركات تشغيل قوية، يمكننا قيادة مستقبل يُسهم فيه الذكاء الاصطناعي في دعم الإنسان، وتمكينه، وتحسين جودة حياته في جميع المجالات — من الصحة والتعليم، إلى البيئة والحكومة وأكثر.

لقد حان وقت القيادة.

لقد حان وقت الفعل الحقيقي.

لقد حان وقت بناء منصة تُكافئ من يستخدم الذكاء الاصطناعي لخدمة الغاية، لا فقط لتحقيق الربح.

أدعو كل قائد صاحب رؤية، وكل حكومة، وكل مبتكر، وكل مؤسسة، لاستكشاف هذه المبادرة والمساهمة في جعلها واقعًا عالميًا.

جائزة الذكاء الاصطناعي من أجل الإنسانية جاهزة.

والمستقبل بانتظار من يختار قيادته.

🇸🇦 الوسوم:

#AIforHumanity #HumanCentricAI #AllInnovation #Alethics #SustainableAI #FutureofAI
#BetterHumansBetterCountries #HybridIntelligence #AILEadership #EthicalAI #AIEducation #AIForGood
#AllInvestment #GlobalInnovation #PositiveAI #HumanAI #AIStandards #BuildForHumanity #AssemHijazi
#AITransformation